

الدرس 1: مدخل : قراءة عامّة ومصطلحية للمادة

1. مفهوم التعبير

1.1 لغة

من "عبر الرؤيا يعبرها عبراً ، وعبرة وعبرها فسرّها ، وأخبر بما يؤول إليه أمرها ¹ "

2.1 اصطلاحاً

هو القالب الذي يصب فيه المرء ما لديه من الأفكار والمشاعر بعبارات وألفاظ متناسقة ، تؤدي إلى وحدة فكرية منتظمة تربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه ، وتجعله متفاعلاً معه ، وهو بلغة أوجز الإفصاح عن الأفكار والمشاعر تحدثاً وكتابة بلغة عربية سليمة.

يعرف **التعبير** بأنه الفن الذي يستطيع من خلاله الإنسان إظهار أفكاره ، وعواطفه بلغة سليمة ، وأساليب رائعة ، ومن خلال **التعبير** يستطيع الفرد التواصل بينه وبين المجتمع ، ويجب على الفرد أن الشخص أن يحسن اختيار المفردات التي سيكتبها في موضوع التعبير .

2. أنواع التعبير:

ينقسم التعبير من حيث الأداء إلى نوعين هما: التعبير الشفهي - التعبير الكتابي .

1.2 التعبير الشفهي:

هو التعبير الذي يتم عن طريق المشافهة والحديث، حيث ينقل المتكلم آراءه ، وأفكاره ، وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين.

هو التعبير باللسان عما يجول في النفس من مشاعر وأفكار، وهو الذي عليه مدار حياة الناس الاجتماعية في اتصال بعضهم ببعض لقضاء مصالحهم وحوائجهم وتنظيم شؤونهم ومن أمثلته : المحادثة ، إلقاء الخطب ، المناظرة ، رواية القصة ، التعليق على المشاهدات.

2.2 أهداف التعبير الشفوي

1. غرس الثقة بالنفس ومحاولة إزالة الخوف والارتباك.

2. زيادة القدرة على استخدام الصوت المعبر
3. يساعد على النطق المتميز
4. زيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها وتنمية آليات التفكير.
5. يجب أن تكون الأفكار واضحة ومباشرة.
6. يجب ترتيب الأفكار بشكل منطقي ومتسلسل.
7. يجب اختيار الكلمات المناسبة التي تعبر عن المعنى المراد إيصاله.
8. يجب أن تتوافق لغة الجسد مع الكلام وتعزز المعنى².

3.2 التعبير الكتابي

هو الألفاظ والعبارات التي يمكن للشخص من خلالها أن يعبر عن الأفكار ، يمثل هذا النوع الجانب المكتوب في اللغة . هو القدرة على تنظيم الأفكار وتحويلها إلى كلمات مكتوبة بشكل واضح ومنسجم، بهدف إيصال معنى معين إلى القارئ .وهو مهارة أساسية في العديد من المجالات، من الدراسة والعمل إلى الحياة اليومية.

4.2 مجالات التعبير الكتابي

التعبير الكتابي ليس مقتصرًا على نوع واحد من الكتابة، بل يتفرع إلى العديد من المجالات التي تختلف باختلاف الأهداف والجمهور المستهدف

• التعبير الأدبي الإبداعي:

- الرواية :بناء عالم خيالي وشخصيات متكاملة، وسرد قصة مشوقة.
- القصة القصيرة :تقديم قصة كاملة ومؤثرة في مساحة محدودة.
- الشعر :التعبير عن المشاعر والأحاسيس بأسلوب جمالي وبلاغي.
- المسرحية :كتابة حوارات وشخصيات لتقديم عرض مسرحي.

• التعبير الأكاديمي:

- الرسالة العلمية: تقديم بحث شامل ومفصل حول موضوع معين.
- المقال العلمي: عرض نتائج دراسة أو بحث بشكل مختصر وموجز.
- التقرير: تقديم معلومات وتحليلات حول موضوع ما بشكل منظم.

* التعبير الوظيفي

- البريد الإلكتروني: التواصل مع الآخرين في بيئة العمل.
- التقارير الإدارية: تقديم معلومات وتحليلات لأصحاب العمل.
- المقترحات: تقديم أفكار ومشاريع جديدة.

* التعبير الإعلامي

- الخبر الصحفي: نقل الأحداث والأخبار بشكل موضوعي.
- التقرير التلفزيوني: تقديم تقرير مصور عن حدث ما.
- المقال الصحفي: تحليل الأحداث وتقديم آراء حولها.

* التعبير الشخصي

- اليوميات: تدوين الأفكار والمشاعر اليومية.
- المدونات: مشاركة الأفكار والاهتمامات مع الآخرين عبر الإنترنت.

5.2 وظائف التعبير

- توضيح الأفكار والمفاهيم والرؤى.

-التعبير عن المشاعر والعواطف وإيصالها للآخرين.

-الإقناع والتأثير على الآخرين من خلال الحجة والاستدلال بالأدلة والبراهين.

-استخدام التعبير كوسيلة للترفيه والاستمتاع، وهو دور الفنون والموسيقى والأدب.

-التواصل والتفاعل الاجتماعي، والتعبير عن الانتماء إلى مجموعات معينة والاندماج معها.

-بناء الذات وتعزيز مهارات التفكير والإبداع والاتصال.

الهوامش

1. لسان العرب ، ابن منظور، ج10، ص:593.

2. ينظر: التعبير الشفوي أسسه وطرائقه، بوسعيد جميلة، مجلة التعليمية، العدد الثاني، المجلد

11، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، 2021، ص: 260.